موجز حلقة

كراش كورس في الفلوس والاقتصاد، مع محمد بن سامي

محمد بن سامي | doroos | ١٥ نوفمبر ٢٠٢٤ | ⏱ يُقرأ في ٩ دقايق

اسمع الحلقة كاملة أو اقرأ النسخة التفاعلية

mujaz.co/doroos-mohamed-bin-sami

الخلاصة في سطرين

أطول خلاصة في مكتبتنا لأطول درس اقتصاد بالعامية: قرابة أربع ساعات يجيب فيها محمد بن سامي عن الأسئلة التي يسألها كل مصري معه مدخرات. **معادلة الدهب والدولار** (عدوّان: حين يعلو أحدهما يهبط الآخر)، والخيارات الأربعة الوحيدة أمام المليون جنيه، و**الأموال الساخنة** التي تحكم نطاق سعر الصرف، وقاعدة التنبؤ بالتعويم: **«عشان يبقى فيه تعويم لازم يبقى فيه سعرين»**، وفقاعة العقارات التي لا يشترط أن تنفجر، وحقيقة صندوق النقد (الدولة تكتب برنامجها بنفسها)، وقصة خسارته لميراث أبيه في بورصة ٢٠٠٨. وفي الخلفية منهج كامل: التعلم بالفضول، وقراءة الأخبار لأغراض اقتصادية، و«جهّز الحقل ثم انتظر المطر».

الأفكار الرئيسية

١. متى يحتاج الشخص العادي متابعة الاقتصاد؟ 5:05

في الدول المستقرة لا يحتاج: يركز في شغله لأن المفاجآت نادرة، حتى إن التضخم الذي يرعبهم هناك (٧ إلى ٨%) هو **المستهدف الرسمي للبنك المركزي عندنا**. أما في العالم الثالث فالمفاجآت تفرض حدًا أدنى من المتابعة على كل من يخطط لمشروع أو يحمي مدخرات.

---

٢. المعادلة الأم: الدهب والدولار عدوّان 12:48

الفائدة **«فيتامين العملة»**: حين يرفعها الفيدرالي يقوى الدولار فيهبط الدهب، والعكس بالعكس. خبر حلو لأمريكا = دولار أعلى ودهب أقل؛ حرب أو ركود أو خناقة مع الصين = دهب أعلى. ومثاله المصري: الأونصة نزلت من ١٨٠٠ إلى ١٢٠٠ دولار بين ٢٠١٢ و٢٠١٥ **ومصر لم تشعر**، لأن الدولار نفسه صعد من نحو ٥,٥ إلى ٨ جنيهات.

---

٣. منهجه في التعلم: الفضول لا المنهج 20:27

هاوٍ لا أكاديمي، وطريقته: نشرة أخبار صباحية على الإيميل، وخبر يجر سؤالًا: **«أرامكو اقترضت ٣ مليارات دولار» يقودك لتفهم الصكوك والسندات**، ومطار جديد في دبي يقودك لأسهم الطيران. ما تحفظه لغرض الامتحان تنساه، وما تبحث عنه بفضول يرتبط في ذهنك للأبد.

---

٤. الذكاء الاصطناعي مساعد بحث اقتصادي 21:44

رفع تقرير صندوق النقد عن مصر (١٠٠ صفحة بالإنجليزية) وسأله بالعربية عن البنود غير المنفذة. وقاعدتاه: **اطلب رابط المصدر لكل معلومة**، وراجعه: قال له مرة «الرقم ده مش صح، راجع مصادر أكثر موثوقية» فصحح رقم ديون المالديف فعلًا.

---

٥. أمام المليون جنيه أربعة خيارات فقط، والدولار ليس منها 28:17

في مصر: البنك، الدهب، العقار، البورصة. أما الدولار في ذاته فليس استثمارًا: من اشتراه بعد تعويم ٢٠١٦ عند ١٨ جنيهًا وجده بعد ثلاث سنين عند ١٥,٧٥ **والأسعار زادت**: مدخراته انكمشت من الجهتين.

---

٦. استراتيجية الدورة: دهب حتى أول تضخم أمريكي ‹ 30:48

وقت التسجيل (خريف ٢٠٢٤): فائدة أمريكا تنخفض فالفترة **«فترة دهب مش فترة دولار»**. القاعدة: امسك الدهب حتى يظهر تضخم في أمريكا، فيرفع الفيدرالي الفائدة، فبِع في القمة وانتقل للدولار، وهكذا رايح جاي. وعاداته: **اشترِ واركن** (سنة لا متابعة يومية)، وسبائك أو جنيهات لا مشغولات، فالمصنعية خسارة.

---

٧. الدهب ليس «حافظ قيمة» مقدسًا، والصين هي المعلم ‹ 34:33

الدهب سلعة عرض وطلب: أونصة ٢٠١٢ كانت تشتري اثنين iPhone، وأونصة ٢٠١٥ iPhone واحدًا. وأكبر لاعب فيه **الصين، أكبر مشترٍ في العالم، والواقفة عن الشراء شهورًا وقت التسجيل**: لو عاد «المعلم» للسوق طار السعر. تابع أخبار الصين مع الدهب دائمًا.

---

٨. البورصة المصرية: صغيرة، معفاة، وقابلة للجذب الشرعي ‹ 37:04

حجمها كله نحو ٣٠ إلى ٤٠ مليار دولار، **أقل من أرباح أرامكو وحدها في سنة**، وتداولها اليومي في الأسهم نحو ٣ مليارات جنيه. ميزتان عمليتان: أرباحها **معفاة من الضرائب «حتى تاريخه»** (قانون مؤجل منذ ٢٠٢٠ لأجل غير مسمى) مقابل ٢٢,٥% على أرباح التجارة، وفيها مؤشر شريعة من ٣٣ سهمًا لمن يتحفظ شرعيًا.

---

٩. استراتيجية بيّاع الجواريف: اكسب من الفقاعة دون شرائها ‹ 44:36

في حمى الذهب الأمريكية كسب بائعو الجواريف أكثر من المنقبين. مقتنع أن العقارات فقاعة والناس ستبني وتشتري؟ **اشترِ أسهم الموردين**: أسمنت وحديد وكابلات (أعلن تعاقد رأس الحكمة مع السويدي فصعد سهمها). وهذا ما فعله ساويرس مع الدهب نفسه: قال إن نصف ثروته دهب، لكنه اشتراه **من المنبع**: شركات تنقيب، لا سبائك في البيت.

---

١٠. اعترافه بخسارة ٢٠٠٨: ميراث أبيه في البورصة ‹ 52:06

محفظته كانت ٢٠٠ ألف جنيه من ميراث والده. يوم إفلاس Lehman Brothers خسر ٥٠ ألفًا في ساعة، ثم حاول «التعويض» بمجازفات أعلى (forex وغيره) حتى صفّرت تقريبًا. درساه: **محاولة التعويض السريع أكثر ما يغرقك**، و«تعليمي ده ما كانش ببلاش». وقاعدته اليوم: مبلغ تجربة محدد، واسحب رأس المال أول ما تربح واشتغل بالأرباح.

---

١١. نظرية الأحمق الأكبر: كيف تنتفخ أي فقاعة ‹ 1:00:53

تشتري الشيء بأغلى من قيمته لأنك واثق أن أحمق أكبر سيشتريه منك بأغلى: مايك بـ٥٠٠ دولار يُتداول بـ٥٠٠٠، حتى يأتي من يشتري بالثمن الأعلى **ولا يجد من بعده**. وأشهر مثال: هوس التوليب الهولندي، حين بيعت قصور لشراء زهور تموت في أيام.

---

١٢. فقاعة العقار المصرية موجودة، لكن لا يشترط أن تنفجر ‹ 1:04:39

انفجار أمريكا ٢٠٠٨ كان لأن الشقق مشتراة بقروض متوَرِّقة ثلاثين ضعفًا: أول تعثر جماعي هدّ البنوك. في مصر **معظم العقارات مشتراة بفلوس أصحابها لا بتمويل بنكي**: لا دومينو إجباري، والعقود تحمي المطور. الانفجار ممكن لكن من اتجاه آخر: ديون المطورين أنفسهم، أو موجة عرض مفاجئة. وفتح البناء للأفراد سيهدئ أسعار المناطق القديمة دون الكمباوندات المغلقة.

---

١٣. الأموال الساخنة: من يحكم نطاق الدولار فعلًا ‹ 2:23:47

أجنبي يحوّل مليون دولار جنيهات، يشتري أذون خزانة بفائدة نحو ٢٩%، ويخرج بأرباح دولارية نحو ٢٠% ما دامت العملة ثابتة، **وبضغطة زر خلال يومين**: لذلك سميت ساخنة. حجمها في مصر نحو ٣٠ مليار دولار (أكثر من دفعة رأس الحكمة)، ومعظمها دخل على دولار = ٥٠ جنيهًا، ولهذا يعيش السعر في نطاقه: **«موازنة مايسترو»: خوّفهم من النزول ليدخلوا، ولا تنزل بقوة فيخرجوا بالأرباح**.

---

١٤. مؤشر التعويم القادم: راقب فرق السعرين ‹ 2:31:20

قاعدته الذهبية: **«عشان يبقى فيه تعويم لازم يبقى فيه سعرين»**: تعويم بلا سوق سوداء لا يحدث. والفرق لازم يستاهل المخاطرة: ١٠ آلاف جنيه فرقًا على نصف مليون لا تغري أحدًا بالسجن، أما ربع مليون فرق (زمن السبعين جنيهًا) فتصنع سوقًا موازية كاملة. بالمعطيات الحالية: **لا أزمة في الأفق لسنتين، في تقديره وقت التسجيل**.

---

١٥. رياضيات التعويم: فروق تضخم تتراكم «على جنب» ‹ 2:42:37

تضخم مصر نحو ٢٦% وأمريكا نحو ٣%: المفروض يتحرك الدولار بالفرق سنويًا. حين تثبّت الدولة السعر، تتراكم الفروق سنة فوق سنة **حتى تنفجر دفعة واحدة** (تراكم نحو ١٠٠% = تعويم ٢٠٢٤). أيام مبارك كان الفرق صغيرًا (تضخم ٧ مقابل ٢) فكانت الدورة كل نحو ١٥ سنة. وبعد كل تعويم overshooting: يقفز السعر فوق قيمته ثم يهدأ (١٨ ثم ١٥,٧٥ في ٢٠١٦).

---

١٦. «جنيه جنيه في بلده» أكبر غلطة في عروض العمل بالخارج ‹ 2:58:56

ترجمة المرتب مباشرة للجنيه («٥ آلاف درهم = ٦٥ ألف جنيه!») توهمك بثراء لن تعيشه. الصح: **حاسبات تكلفة المعيشة**: الإيجار أولًا ثم ٢٠ إلى ٣٠ سلعة أساسية، وقارن مستوى معيشة بمستوى معيشة. وانتبه لتاريخ البيانات: بيانات ٢٠٢٢ تصلح للدول المستقرة، **ولا تصلح أبدًا لمصر**.

---

١٧. لو بيده قرار واحد: الفساد، وبمعناه الأوسع ‹ 3:05:13

ليس الرشوة فقط: **موظف صغير يستطيع تعطيل اتفاقية وزير** (همزة ناقصة في اسم شارع تعيد الأوراق شهرًا)، و**فساد الكفاءات**: تعيين غير المؤهل نوع من الفساد بلا فلوس. والترياق الجزئي: التحول الرقمي، «الآلة ما بتاخدش رشوة»، ويستشهد بخدمات صارت في تطبيق بنك مصر حصرًا ممنوعة في الفرع.

---

١٨. «الإسلام مش حطط لك نظام، حطط لك ضوابط» ‹ 3:16:34

رؤيته: لا يوجد «نظام اقتصادي إسلامي» مفصّل، بل ضوابط: **الغلاء جائز في الكماليات (قلم نادر بخمسين ألفًا) ومحرّم في قوام الحياة** (الدواء والقمح)، ومعيار «قوام الحياة» يتسع اليوم ليشمل الإنترنت. وأقرب النماذج لقلبه الإسكندنافي: ضرائب تصل ٦٠% مقابل **إخراج التعليم والصحة من يد الربح**، وسوق حر فيما عداهما.

---

١٩. صندوق النقد: الدولة تكتب البرنامج بنفسها ‹ 3:25:24

الصندوق كالبنك مع طالب القرض: يطلب ضمان السداد، **والدولة هي التي تقترح بنود الإصلاح** (وتختار ما يعجبه). وبنية موازنتنا تشرح الباقي: من كل ١٠٠ جنيه نحو ٦٢ لخدمة الدين ونحو ١٢ للدعم، فلا يتبقى ما يُمس غيره. والالتزامات معلنة في تقارير الصندوق بجداول: تحريك البنزين ربع سنوي حتى نهاية ٢٠٢٥. وينتقد نظرة «دعم البنزين دعم للأغنياء»: **في بلد فيه ٥,٥ مليون سيارة لـ١١٠ مليون إنسان، راكب السيارة ليس بالضرورة غنيًا**.

---

٢٠. أفضل استثمار لشاب عشريني: نفسك، ثم السفر ‹ 3:40:32

معك ٥٠ ألفًا وأنت في التاسعة عشرة؟ **اصرفها على تعلمك وسفرك**: العشرينات وقت البناء وبعدها يصعب التغيير. ويحيل لنموذج الهند: معاهد تكنولوجيا من السبعينات **حصادها بعد ثلاثين سنة** رؤساء أكبر شركات العالم وتحويلات ضخمة. التعليم بذرة تربة طويلة: تزرعها اليوم وتحصدها بعد عقد أو عقدين.

الإطار المركزي: قواعد المدخرات في مصر عند بن سامي

١. اعرف خياراتك الأربعة

بنك، ذهب، عقار، بورصة. الدولار وسيلة تنقل بينها لا استثمارًا في ذاته.

٢. اتبع معادلة الذهب والدولار

فائدة أمريكا ترتفع = دولار؛ تنخفض = ذهب. تابع خبرين فقط: الفيدرالي والصين، وسعر الدولار مقابل الجنيه.

٣. راقب مؤشر التعويم

لا تعويم بلا سعرين. راقب فرق السوق الموازية: صغير لا يستاهل المخاطرة = استقرار، كبير = استعد.

٤. نوّع ولا تراهن بكل شيء

نوّع بين الذهب والدولار (لو طلع أحدهما فنصف مالك فيه رابح)، وجرّب بنحو عُشر مالك في البورصة وأنت تتعلمها.

٥. اسحب رأس مالك واشتغل بالأرباح

درس ٢٠٠٨: حدد مبلغ التجربة، وأول ما تكسب أخرج رأس المال، ولا تحاول تعويض خسارة بمجازفة أكبر.

خطوات تطبّقها

- [ ] اشترك في نشرة أخبار اقتصادية صباحية على إيميلك، واقرأها يوميًا مع فنجانك
- [ ] حوّل كل خبر غامض لسلسلة فضول: مصطلح لا تعرفه؟ ابحث عنه في سياق الخبر لا في كتاب
- [ ] لو ستجرب البورصة، ابدأ بمحفظة وهمية على الورق شهورًا قبل أول جنيه حقيقي
- [ ] اشترِ الذهب سبائك أو جنيهات واركنه سنة، ولا تتابع سعره كل يوم
- [ ] قبل أي عرض عمل بالخارج، قارن بحاسبة تكلفة معيشة حديثة البيانات، لا بترجمة المرتب للجنيه
- [ ] حمّل تقرير صندوق النقد الأخير عن مصر واقرأ جدول الالتزامات: ستعرف أخبار السنة القادمة قبل نشرها
- [ ] لو مقتنع بفقاعة في قطاع، ادرس مورديه بدل منتجاته: من يبيع الجواريف يكسب في كل الأحوال

في العشرينات: وجّه أول مدخراتك لتعليمك وسفرك قبل أي أصل مالي

اقتباسات تستحق الحفظ

«الفايدة هي فيتامين العملة.»

— محمد بن سامي

«عشان يبقى فيه تعويم، لازم يبقى فيه سعرين.»

— محمد بن سامي

«الإسلام مش حطط لك نظام، الإسلام حطط لك ضوابط.»

— محمد بن سامي

«التعليم حاجة بتزرعها النهاردة، وبتاخد حصادها بعد عشر سنين أو عشرين.»

— محمد بن سامي

«جهّز الحقل، ثم انتظر المطر.»

— محمد بن سامي

مذكور في الحلقة

المخبر الاقتصادي · أحال إليه الضيف في شرح نظام الإسكان في سنغافورة

موجز.

النسخة الكاملة والتفاعلية — بالصوت والروابط

mujaz.co/doroos-mohamed-bin-sami